رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الانشقاق | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء المبارك لقاء الثلاثاء واليوم هو اليوم الثلاثون من شهر ربيع الاخر - 00:00:00

وليلة آآ غرة جمادى الاولى من عام الف واربع مئة واثنين واربعين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن طال عمره وحسن عمله في طاعته وان يجعلنا واياكم ممن جعل الله له خير اعماله - 00:00:21

اواخرها وخير اعماله خواتيمها وخير ايامه يوم يلقى رب العالمين سبحانه وتعالى وقد رضي الله عنه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم ويمتعنا واياكم بالصحة والعافية والعمل الصالح هذه الليلة - 00:00:40

معنا سورة من سور القرآن العظيم وهذه السورة في الحقيقة ولا تخفى على الجميع يعني لا تخفى على الجميع بان هذه السورة هي من السور او من سور الجزء الاخير - 00:00:58

الجزء الاخير جزء عم ما يخفى على الجميع يعني يحدث عن اليوم الاخر والعجيب ايها الاخوة حقيقة يعني نسمع كل لقاء كل لقاء يعني من صورة النبأ عما عما يتساءلون - 00:01:15

والحديث عن عن يوم القيامة فتحت السماء فكانت ابوابها سيرت الجبال فكانت سرابا ويوم وثم ننتقل لصورة النازعات ونسمع فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى ثم نذهب الى صورته عبس وتولى - 00:01:36

ونسمع ونسمع حديث عن اليوم الاخر فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ثم ننتقل سورة التكوير وكلها في الحديث عن الاخر الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت - 00:01:55

علمت نفس ما احضرت وفيني فطار علمت نفس ما قدمت واخرت متتالية متتالية السور كلها عن حديث الحديث عن اليوم الاخر وكل سورة تعطيك يعطيك لون من الوان اليوم الاخر وصورة منصور اليوم الاخر - 00:02:16

يعني كل سورة تتحدث عن زاوية من زوايا هذا اليوم العظيم تعطيك صفحة من صفحات هذا اليوم العظيم الذي انت ستشاهده يعني رأي العين ستكون حاضرا ومحضرا مهما كان فمثل هذه الامور يعني حقيقة يعني انسان - 00:02:35

يتعجب منها ويتفكر فيها في هذه العظيمة اليوم معنا سورة عظيمة هي تقرر اليوم الاخر وكل سورة يا اخوان كل سورة تجدها تتحدث عن موضوع وعن زاوية مثل ما ذكرت وعن جانب من جوانب اليوم الاخر - 00:02:55

طبعا صفحة من صفحات هذا اليوم الاخر اليوم الحديث عن اي شيء لما يقول الله سبحانه وتعالى اذا السماء انشقت واذنت ربها وحقت واذا الارض مدت الحديث يدور حول ماذا؟ حول تطاير الصحف - 00:03:13

حول من يأخذ صحيفته وكتابه بيمينه وحول من يأخذ صحيفته وكتابه بشماله من وراء ظهره. وما النتيجة اذا اخذت هذا؟ اذا كنت من هؤلاء او كنت من هؤلاء واصبح الناس فريقين لا ثالث لهما - 00:03:26

ماذا سيحدث لك وانت تفكر والله سبحانه يعظك بهذه المواعظ وهذه الزواجر وهذا الوعيد الشديد ويذكرك حتى تستعد ثم شف مآلك وحياتك في هذه الدنيا. ثم بعد ذلك في الاخرة - 00:03:44

هذه السورة تتحدث ككل بهذا عن هذا الموضوع العظيم موضوع عظيم حقيقة يعني يمس كل انسان وكل انسان محتاج الى ان يكون على بينة وعلى اطلاع وعلى معرفة وعلى استعداد - 00:04:00

استعداد ليوم المعاد السورة تفتتح في قوله بعد بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت يمكن مرت معنا هذي يعني انشقاق السماء

والانفطار انفطار السماء ويعني الله عز وجل اخبر وذكر لنا احوال السماء - 00:04:13
وانت لو تتبع الايات القرآنية في كتاب الله سبحانه وتعالى تجد الحديث عن السماء اليوم الاخر ماذا سيحدث لها يعطيك يعني احوال يصف الله بها السماء ماذا سيجري لها مرة يقول انفطرت مرة يقول انشقت - 00:04:38
مرة يقول فتحت السماء ومرة اه يقول السماء منفطر به ومرة يقول انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ومرة يقول يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب ما هذه الحال؟ وما هذه الاشياء؟ وكيف الله يعبر مرة هنا او يذكر مرة هنا ويذكر مرة هنا ويذكر مرة هنا - 00:05:01
نقول ايها الاخوة هذه احوال تمر بها السماء تمر بها السماء وكما ان الجبال تمر مراحل والارض تمر بمراحل وكذلك السماء تمر بمراحل السماء عظيمة مترامية الاطراف شيء عجيب بديع - 00:05:24
جميل حسن ما الذي سيجري له اذا اذا جاء هذا اليوم العظيم اليوم هذا اليوم الهائل وهذا اليوم العظيم الذي سيؤثر على السماء وهي جامدة وهي من الجمادات ماذا ستصنع - 00:05:43
وماذا سيكون لها وهي مخلوق مسخر لله سبحانه وتعالى الله يخبر بان هذه السماء ستنشق يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقال الله سبحانه وتعالى يوم تكون السماء كالمهل - 00:05:59
والمهل هو الرصاص المذاب. تذوب السماء مع انها شديدة عظيمة الا مع هذا الهول العظيم فكيف حال الانسان الضعيف المسكين الصغير المخلوق الصغير بالنسبة للسموات والارض الله يخبر بهذه السورة - 00:06:19
ان السماء ستنشق ولذلك الله يخبر بصيغة الماضي لان الامر خلاص انتهى اذا السماء انشقت ستنشق انشقت وانتهت يعني كأن الامر خلاص انتهى ما في جدال ولا في انتظار كأنه حدث وانتهى واستقر - 00:06:37
يقول اذا السماء انشقت وذكرنا في سورة الانفطار ان الانفطار يسبق الانشقاق والانفطار بداية الانشقاق الانفطار هو تصدع تصدع خفيف ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر - 00:06:57
قدماه يعني تتشقق تصدع الخدوع والشقوق الصغيرة بداية الانفطار ثم تزداد تزداد الى ان تنشق السماء تنشق السماء ثم بعدها تصبح ابوابا ثم بعد ذلك تصبح ثم بعد ذلك يعني يصيبها من الشدة والهول ان تكون كالوردة - 00:07:16
كوردة في ليونتها وحمرتها وشدتها المهل ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى بقدرته يطوي السماء والسماوات مطويات بيمينه يطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده هذي حال السماء - 00:07:39
واسمع الاية التي بعدها قال اذا السماء انشقت واذنت لربها معنى اذنت اي سمعت قل اذنت اي سمعت اذن فلان اي سمع فلان لانه اصغى باذنه الله سبحانه وتعالى يخبر عن السماء - 00:07:58
لانها اذنت لربها اي استمعت واطاعت واذعنت ولم تتردد لما امرها وقال لها كوني فكانت لم تتردد كما قال الله سبحانه قال وقال قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها - 00:08:15
قالت يا اتينا طائعين اتينا طائعين لم تتردد لم تتردد ولذلك هنا قال الله عز وجل عنها واذنت اي سمعت بامر ربها واذنت لربها وحقت ايحق لها ان تستمع وحق لها ان تطيع ولا تعصي ربها - 00:08:31
الذي خلقها ثم اخبر الله سبحانه وتعالى عن الارض وهذا كله عند النفخة الاولى عند النفخة الاولى قال الله عز وجل بعدها واذا الارض مدت واذا الارض مدت تمد كمد الاديم كمد الجلد - 00:08:53
الارض تصبح ممتدة. الارض كما كما ذكرنا ان السماوات تمر بمراحل الارض كذلك تمر بمراحل الله عز وجل اخبر ان الارض رجت الارض رجا وآآ اخبر الله سبحانه وتعالى انها - 00:09:16
اه يعني ان الجبالة عليها تنسف تصبح قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتان واخبر هنا بانها تمد مد مد القديم مد الجلد تصبح ارض ممتدة لا جبال ولا اودية ولا غير ذلك - 00:09:36
تمد الارض واخبر الله سبحانه وتعالى انها تزلزل كما قال سبحانه وتعالى قال اذا زلزلت الارض زلزالها هز بقوة وترج حتى يسقط ما

عليها والارض اذا اذا مدت اذا مدت وجاء يوم القيامة واصبحت ارضا ممتدة - 00:09:54
مبسوطة جدا بعد ذلك تخرج ما في ما في بطنها ولذلك قال واذا الأرض مدت والقت ما فيها وتخلت القت ما في بطنها كما قال سبحانه وتعالى في سورة الزلزلة - 00:10:17
واخرجت الارض اثقالها تتشقق الارض ويخرج الناس من قبورهم وتلقي الارض ما في بطنها من الكنوز من الذهب والمجوهرات وغيرها وتخرجها فيؤتى بها يوم القيامة للحساب يؤتى بها فان كانت فان كان صاحبها صاحب الكنوز هذا لا يزكي - 00:10:34
فانها فانها يحمى عليها في نار جهنم وتكوى بها جبهته وجنبه وجبينه وجنبه وظهره ويعذب بها تصفح له صفائح من نار تخرج الارض ما في بطنها والقت ما فيها وتخللت واذنت لربها اي سمعت - 00:10:58
سمعت لما امرها الله سبحانه وتعالى واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت اخبر الله سبحانه وتعالى ما يجري للسماء الانشقاق واخبر ايضا ما يجري للارض - 00:11:23
من مما يحدث لها من انها تمد وانها تخرج ما في بطنها اخرج ما في بطنها بعدها لما اخبر عن هذه الاحوال وهذه الاهوال العظيمة اوجه الخطاب لهذا الانسان المراد بهذا الانسان هو - 00:11:43
جنس الانسان عموما سواء كان كافرا او مؤمنا جنس الانسان فيقول فيناديه الله سبحانه وتعالى بقوله يا ايها الانسان انك كادح انك كادح الى ربك كدحا الكدح ما هو؟ الكدح عرفه اهل اللغة - 00:12:02
بانه هو السعي شدة وقوة واتعاب للنفس ليلقى نتيجة هذا السعي يعني الانسان يكدح في المزرعة ويكدح في في تجارته وفي محله ويفتح في بيته ويكدح في عمله يكدح لانه يعمل بسعي وقوة لينظر نتيجة هذا العمل - 00:12:25
والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الانسان انت كادح وانت تعمل في هذه الدنيا وتكدح كدحا ستلاقيه يوم القيامة يا ايها الانسان انك كادح الى ربه كدحا تكدح الى ربك وتعمل لربك - 00:12:53
سواء هذا العمل يرظي الله او يسخط الله انت تعمل هذا العمل الذي الذي تنتظره وتنتظر نتيجته واما ان يكون عملا صالحا مقبولا عند الله وتكون النتيجة من الفائزين. واما ان يكون عملا سيئا خبيثا - 00:13:11
مردودا فتكون من الخاسرين ملاقيه ملاقي ماذا؟ ملاقي ربك وملاقي عملك كلها ثم قال بعد ذلك اخبر الله سبحانه وتعالى لما نادى هذا الانسان بالنتيجة قال انت تعمل في هذه الدنيا وتكدح وتسعى - 00:13:29
وتعمل وتشتغل اما ان يكون عملا يرضي رب العالمين او يسخطه ثم بين النتيجة ذلك قال فاما من اوتي كتابه بيمينه وسوف يحاسب حسابا يسيرا اخبر عن الفريق الاول فريق الفائزين - 00:13:48
طريق المفلحين اوتي كتابه بيمينه يأخذ صحيفته وكتابه بيمينه يعطى كتابه بيمينه ويقال له اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا فمن اخذ كتابهم يمينه فقد فاز كما قال في سورة اخرى قال فيقول هاؤم اقرأي كتابي هاؤم اقرأوا كتابي خذوا كتابي اقرؤوه كأنه فرح فرحا شديدا - 00:14:09
يطلب من الناس ان يقرأوا كتابه وينظر فيه هنا يقول وسوف يحاسب حسابا يسيرا اي تعرض اعماله يعرضها رب العالمين عليه وتبين له ذنوبه واساءاته فقط ويقول الله سبحانه وتعالى هذا ذنبك في يوم كذا وهذا ذنبك يوم كذا وهذا ذنبك يوم فعلت كذا وانت فعلت كذا في اليوم الفلاني واليوم الفلاني فعلت به كذا في عرض - 00:14:36
عليه ذنوبه فيقول قد سترتها عليك قد سترتها عليك في الدنيا وها انا استرها عليك في الاخرة وهذا معنى وهذا معنى يحاسب حسابا يسيرة اي تعرض عليه فقط اما لو حوسب - 00:15:04
ونوقش لعذب. ليس الحساب هذا الحساب اليسير الذي هو مناقشة ومحاسبة كما قال صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب فقد عذب لو ناقشك الله على اعمالك فكانت اعمالك الكثيرة سيئة - 00:15:23
اصبحت عذابا عليك ولكنها تعرض اعمالك ويبين فيها ما كان من اساءة فيرحمك الله ويغفر لك ذنبك ويسترها عليك في يوم القيامة وهذا معناه قال وينقلب الى اهله مسرورا. يرجع الى اهله في الجنة - 00:15:40

يرجع الى اهله من هم اهله قيل هم الحور العين زوجاته وقيل هم اهل في الدنيا من زوجة واولاد واباء وقيل هم عشيرته اقاربه وينقلب ويدخل الجنة ويجد فيها الحور العين من الزوجات - 00:16:01
ويجد فيه زوجته في الدنيا وابناؤه وبناته واهله ووالديه واقاربه وينقلب الى اهله مسرورا سعيدا منبسطا فرحا بهذا اللقاء الذي ليس فوقه لقاء من السعادة الابدية قال الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشمالهم واما من اوتي كتابه وراء ظهره - 00:16:21
هذا حال المجرمين الطغاة حال المعاندين حال من خسر الدنيا والاخرة يخبر الله عن حاله لما كان سعيه في الدنيا سعيا لا يرضي رب العالمين النتيجة جاءت يأخذ شمال ويأخذ كتابه - 00:16:52
بشماله من وراء ظهره لانه اخبر الله في سور اخرى انه يأخذ كتابه بشماله ويقول يا ليتني لم اوتى كتابية وهنا قال من وراء ظهره بان لان يده اليمنى قد غلت وربطت في عنقه - 00:17:09
ويصبح ليس معه الا يده الشمال وتلوى من خلفه ويأخذ ويأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره ويا للعار ويا للحسرة ويا للخزي ويا للندامة. لما يشاهده الناس كلهم فيما في - 00:17:29
على الصلاة يوم القيامة وفي معرض يوم القيامة والناس ينظرون اليه وهو يأخذ يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره يقول يا ليتني لم اوت كتابية ويتمنى انه لم يلق هذا اليوم - 00:17:48
لما يشاهد ان الناس ينظرون له قد وقد وقد فضح في هذا اليوم. نسأل الله العفو والعافية ولذلك يقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا - 00:18:05
يدعو على نفسه باي شيء الثبور وهو الهلاك والموت يتمنى انه يموت ولا يشاهد هذا اليوم وسوف يدعو على نفسه بالثبور والهلاك ويصلى والسعير هي النار يسمى النار سعيرا اذا اصبحت تتأجج - 00:18:21
بالنيران واللهب بهم نار جهنم بهم سوف فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا ثم اخبر قال انه الشباب ليش قال انه كان في اهله اي في الدنيا كان شف كان انه كان في اهله في الدنيا - 00:18:42
مسرورا مغتبطا باهله ناسيا اخرته ولم يذكروا الاخرة ولم يعمل لها وانما يشتغل لدنياه وكان مسرورا ضحكا مستبشرا ويفرح ويمرح في الدنيا بكفره وطغيانه واستكباره وعدم ايمانه وعدم وعدم الاقبال على العمل الصالح هذه نتيجته - 00:19:09
هذه نتيجته كان في انهي مشروع ثم اخبر الله عز وجل بالسبب الثاني قال انه ظن ان لن يحور انه جزم جزم جزم جزما واعتقد اعتقادا جازما انه لن يبعث - 00:19:33
انه ظن ان لن يحور الا يرجع الينا الحور هو الرجوع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من الحور بعد الكور يعني الانقلاب والرجوع بعد بعد معرفة الحق والثبات عليه - 00:19:50
الا يغير حالنا فهذا انه ظن ان لن يحور. قال الله عز وجل بلى فلا سيرجع ويحور ويرجع الينا قال بلى انه كان بلى ان ربه كان به ان الله سبحانه وتعالى كان به بصيرا عالما بحاله في الدنيا - 00:20:07
وعالما بحاله في الاخرة لما اخبر الله سبحانه وتعالى عن احوال واهوال اليوم الاخر انشقاق السماء وامتداد الارض وان تخرج ما في بطنها واخبر عن حال الناس يوم القيامة اخذ كتابه بيمينه او من وراء ظهره - 00:20:29
قرر ذلك بان هذا الامر لا احد ولا يمتري فيه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال فلا اقسم اقسم الله عز وجل لماذا يقسم قال فلا اقسم بالشفقة اقسم الله بامور هنا على اي شيء - 00:20:51
على ان الانسان يمر بمراحل الى ان يصل ربه الى ان يصل الى ربه ولذلك قال فلا اقسم بالشفق والشبك ما هو؟ الشبك هي الحمرة التي تظهر عند غيوب الشمس - 00:21:12
او البياض الذي يظهر في الافق الافق الغربي اذا غربت الشمس طيب لماذا يقسم الله بهذا الامر هذا يقسم الله عليه بان هذا التغير بعد ذهاب الشمس وسطوعها على الارض ومجيء الليل وهذه الحركات التي - 00:21:27
تحدث وهذا الاحمرار احمرار الشمس او بياض الشمس او نور او نور سطوعه هذا كله بقدرة الله سبحانه وتعالى وتغيره دليل على ان

وراءه مدبر على ان وراءه مدبر وان وراءه صانع - 00:21:46
وان وراءه قادر سبحانه وتعالى واقسم بالشفقة ثم اقسم بالليل بعد الشفق اذا اسود الليل اشتد الليل ماذا سيحدث؟ قال والليل وما وسق. اي جمع هذا الليل لان الليل يجمع يجمع الخلق كله - 00:22:05
بالنهار يتشتتون الناس ويذهبون يبحثون عن ارزاقهم ومعاشهم واذا جاء الليل سكن الناس واستقروا فجمع الله الانسان والحيوان والدواب والهوام وتستقر. ولذلك قال والليل وما وسقف الليل تستقر فيه النفوس - 00:22:23
كل يرجع الى مكانه قال والليل وما وسق والقمر اذا اتسق القمر يظهر بالليل قال اذا اتسق اذا كمل واصبح بدرا كاملا بنوره وسطوعه هذا يدل على قدرة الله وله ما سكن بالليل والنهار - 00:22:44
ويقول قالوا والقمر اذا اتسق اذا اكتمل بنوره وهذا دليل على تغير القمر اول ما يبدأ هلال صغير ثم يقمر يقمر يقمر ثم يبدر حتى يصبح بدرا ثم يرجع الى نقص الى النقص الى - 00:23:04
النقص الى ان يختفي هذا كله بقدرة الله سبحانه الله يقسم بهذا الامر لانه اية من ايات الله واقسم بالشفقة اقسم بالليل واقسم بالقمر ثم اخبر لماذا يقسم على على اي شيء يقسم؟ قال لتركبن ايها الناس - 00:23:18
طبقا عن طبق يمر الانسان بمراحل في حياته ونطفة ثم علقة ثم مضغة ثم يخلقه الله خلقا كاملا ثم يخرجه من بطن امه ثم يعيش على هذه الارض. ثم يصبح - 00:23:39
طفلا صغيرا ثم صبي ثم غلاما ثم شابا فتى يافعا ثم يصبح رجلا ثم كهلا ثم شيخا كبيرا ثم يعود الى ربه هذه الاحوال التي يمر بها الانسان ويمر هذه تدل على قدرة الله - 00:23:54
وعلى ان ان على ان الخالق هو الله سبحانه هو الذي خلقك هو الذي امرك بطاعته ولا تعصيه وانت تعرف حالك. من انت والله يذكرك بحالك قال تركبن طبقا عن طبق - 00:24:13
تجد الانسان في هذه الدنيا يمر بمراحل في في ذاته وفي حاله ايضا بضعف وقوة وغنى وفقر وصحة ومرض وضيق وانشراح كل هذي تمر تركبن طبقا عن طبق كل الاحوال تمر فيها - 00:24:26
غني فقير رئيس مرؤوس مريظ صحيح وهكذا وتركبون طبقا عن طبق ثم وجه الخطاب لهؤلاء الذين لا يعتبرون فقال فما لهم لا يؤمنون لا يؤمنون باحوالهم ولا يؤمنون بقدرة الله - 00:24:46
ولا يؤمنون بايات الله ولا يؤمنون باليوم الاخر ولا يؤمنون بالسماء اذا انشقت ولا يؤمنون بالارض اذا مدت ولا يؤمنون بي ان الله سيعطي كل انسان كتابه اما فائز واما خاسر - 00:25:06
فمالهم لا يؤمنون ولا يؤمنون بهذا القرآن الذي اخبرهم بهذه الاخبار قال فمالهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن وذكرت وقرأت عليهم اياته لا يسجدون ولا يعتبرون ولا يتفكرون ولا يذعنون لربهم - 00:25:22
يجب عليك ان تسجد لله وان تخضع لله ولذلك هذه هذا الموطن ايها الاخوة موطن من مواطن السجود ان يسجد الانسان اذا وصل جاء عن ابي رافع انه صلى مع ابي هريرة - 00:25:41
فلما قرأ هذه السورة سجد عند هذه الاية فلما سأله ابو رافع فقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فانا اسجد حتى القى ربي واذا مر الانسان بهذه السورة - 00:25:58
وصل قوله تعالى ووصل عند قوله تعالى واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون انه يسجد سجود التلاوة وسجود التلاوة مر معنا باحواله واحكامه ثم قال الله عز وجل بل وبل للاظراب - 00:26:15
انتقال من معنى الى معنى المدينة كفروا يكذبون يكذبون بهذا القرآن ولا يؤمنون به وللذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون الله اعلم بما يوعون بل الذين كفروا قال يكذبون بهذا القرآن ولا يؤمنون به - 00:26:34
الله اعلم بما يوعون وللذين كفروا يكذبون بهذا القرآن. لا يسجدون ولا يؤمنون بل حالهم انهم يكذبون ويستكبرون قال الله عز وجل والله اعلم اعلم بما يوعون بما يخفونه يوعون من الوعاء - 00:26:59

ما تخفي صدورهم كل ما تخفي صدورهم من الحقد والغل للمسلمين وللاسلام ومن الكفر والطغيان والحسد وعدم قبول الحق كل ذلك في قلبه يوعيه بقلبه والله اعلم سبحانه وتعالى فان كانوا كذلك - 00:27:19

لا يؤمنون ويكذبون فالنتيجة ما هي قال فبشرهم بعذاب اليم اصل البشارة ايها الاخوة البشارة تكون في الامور الطيبة. الامور الحسنة تقول ابشرك ويقابلها انذرك اخوفك كيف جاءت البشارة في العذاب الاليم؟ العذاب الاليم ليس بشارة - 00:27:40

فكيف يقول الله مبشرهم بعذاب اليم اقول استهزاء بهم وتهكما بهم وسخرية بهم كأنها بشارة قال فبشرهم بعذاب مؤلم شديد قوي ثم قال الله عز وجل بعدها الا الذين امنوا - 00:28:02

والا هنا بمعنى لكن انه استثناء منقطع ليس له علاقة بما قبله ويقول الا الذي لكن الذين امنوا امنوا هؤلاء لا يؤمنون لكن الذين امنوا وصدقوا امنوا باليوم الاخر وصدقوا - 00:28:21

واتبعوا ما جاءهم عن الله وامنوا بالقرآن وعملوا الصالحات النتيجة اجر غير ممنون. لهم اجر في الاخرة لا ينقطع ابدا اجورهم في الاخرة في جنات النعيم اذا فازوا فيها فانها فانه اجر لا ينقطع. اجر كريم من رب كريم لا ينقطع. وخيره عظيم - 00:28:40

فهؤلاء اهل الجنة الذين ينعم الله عليهم بالنعم العظيمة في جنات النعيم باجر لا ينقطع وبنعيم لا ينفد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم منهم. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهذا القرآن - 00:29:05

وان يجعلنا واياكم ممن يؤمن به ويتدبره ويعمل به ويعمل الصالحات حتى يفوز في الدنيا ويفوز في الاخرة نسأل الله ان يجعلنا واياكم موفقين لمحبة الله ورضاه وان يجعل هذا القرآن حجة - 00:29:23

لا علينا وان ينفعنا واياكم بما سمعنا وبما قلنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. امين. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:41